رابط المادة على منصة باحث

خطب مرئية

عودة المرأة وأسباب النصر - غزوة بدر - 0002/01/02 من تراث الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:55

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:20

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:49

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار روى البخاري رحمه الله في مطلع صحيحه حديث ابي سفيان ابن حرب رضي الله عنه وقد رواه مسلم ايضا في المحاورة التي جرت بينه اي بين ابي سفيان وبين هرقل عظيم الروم - 00:02:13

وكانت هذه المناظرة بشأن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في وقت ظهوره فكان من جملة المحاورة قول ابي سفيان قول هرقلة لابي سفيان كيف كان قتالكم اياه؟ قال الحرب بيننا وبينه سجال - 00:02:48

ننال منه وينال منا وفي صحيح البخاري ايضا من حديث البراء بن عازب وهو يذكر طرفا من واقعة احد لما خالف الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا مواقعهم - 00:03:19

وحدثت الموقعة التي تعرفونها جميعا صعد ابو سفيان على قمة الجبل وقال اخيكم محمد قال صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه افيكم ابو بكر قال لا تجيبوه افيكم عمر؟ قال لا تجيبوه - 00:03:48

حينئذ رفع عقيرته قائلا اعلو هبل لعلمه ان قوام الاسلام بهؤلاء حيث انهم لا يجيبونه اذا ماتوا قتلوا فحينئذ افتخر بالهته ورفع صوته وقال اعلو هبا وقال صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه - 00:04:19

قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم قال الا تجيبوه قالوا وكيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:04:55

فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجاد حرب سجال كما فسر ابو سفيان ننال منه وينال منا وكما قال ربنا تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس كانت الحرب سجالا - 00:05:17

فكيف صارت الحرب من طرف واحد رجال يعني لنا الغلبة مرة ولهم الغلبة مرة اخرى لكن تاريخنا المعاصر يشهد بان الغلبة في كل الجولات باستثناء جولة واحدة وراحت ادراج الرياح - 00:05:43

ايضا التاريخ المعاصر يشهد ان كل الهزائم منينا نحن بها ولم تعد الحرب سجالا كما كانت فما هو السبب يا ترى؟ السبب ان اجل صناعة عرفتها الدنيا والتي انفردنا بها - 00:06:10

اجيالا وقرون طويلة وقرونا طويلة هذه الصناعة جفت منابعها الا وهي صناعة الرجال هذه الامة متفردة في صناعة الرجال الغلام

الذي كان يحمل الابريق للشيخ ليصب عليه وضوءه لو انه وجد مثله عندهم لكان عملاقا كبيرا - 00:06:37
الشخصيات الكبيرة التي يلمعون اسمائها في ديارنا شخصيات مصابة بالشذوذ الجنسي والعقد النفسية وكانوا مجانين الان يقدموا هذه الشخصيات لنا لامتنا على اساس انها قدوة ومثال هذا لو وجد في هذه الامة - 00:07:12
لما صلح هذا العظيم عندهم ان يكون غلاما لشيخ عندنا امة ملآنة بالعظماء فكيف جفت هذه الصناعة وكيف عزى الرجال فيها وهذا واضح من كلام ابي سفيان اخيكم محمد صلى الله عليه وسلم افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر - 00:07:36
اهي دي الشخصيات التي يقوم عليها دين ونحن لا نعلم من لدن ادم عليه السلام الى هذه اللحظة التي يتكلم فيها في رجب الف وربعمية واحد وعشرين هجرية لا نعلم جيلا من الاجيال اقام دولة عشر سنوات - 00:08:02
الا هذا الجيل الفريد جفت منابع هذه الصناعة بسبب المرأة المرأة هي المحضن الطبيعي للبطولة هي التي كانت تخرج الاجيال يقتلون على الحبل والغارب ايه المرأة مهمتها تلد تشاركها الحيوانات في المسألة دي - 00:08:23
وصاروا يدندنون عليها وما ملوا ابدا تكرار يجعل النظرية المحتملة حقيقة واقعة في قاعدة اعلامية معروفة بتقول ما تكرر تقرر اذا ارادوا ان يقرروا شيئا كرروه ليل نهار حتى لو كان شيئا تافها - 00:09:00
ما له قيمة هتسننه محمدين وتنزيم الاسرة اول ما جابوا حسنين ومحمدين للعالم كلها ضحكت عليه وعلى سذاجة الاعلام وتفاهة المضمون لكن ماذا كانت النتيجة؟ اربع سنوات خمس سنوات ليل نهار حسنين ومحمدين. خلاص - 00:09:25
العالم اقتنعوا بحسنين ومحمدين برغم انهم ضحكوا على الفكرة من اولها الحياة اسرة صغيرة حياة افضل ولا ينصفون ام حامل هو رجل مسلول وعيال عندهم سل واخد بالك ومبربرين وعليهم دبان وناموس - 00:09:41
وعلى الجانب الثاني امرأة جميلة ورجل وسيم وتلات عيال كده ما شاء الله بيقول لك اختار انت بقى عايز بقى تبقى عيالك دول واللي عايز يبقى التلاتة دول اه لانه مش عارف يصرف عليهم كلهم وبالتالي مش عارف يجيب دوا ولا عارف يودي مدارس ولا عارف يعمل حاجة. ادي اهو - 00:10:07
لكن عندك تلات اولاد تقدر عليهم تقدر تدي تصرف تقدر تأكلهم وتشربهم الكلام ده يطلع الولد كويس فكرة تافهة لكن كما قلت لكم التكرار بل مكر الليل والنهار مكر الليل والنهار. فكرة مكررة دائما - 00:10:30
بيكرروا المسألة على المرأة لست بهيمة ولست كالحيوانات الذي يميز الانسان من الحيوان العقلي اين هذا العقد الولادة شيء طبيعي شيء فطري ما لك فيه فضل؟ لكن لابد تحققي ذاتك - 00:10:52
تعلمي تاخدي الشهادات تتبوي اعلى المناصب هنا تحققي ذاتك فضلت الفكرة دي ليل نهار يكررونها حتى دخلت بكل اسف على بعض رجال العلم برغم تفاهة الفكرة ومصادمتها للنصوص القاطعة في الكتاب والسنة - 00:11:12
وبدأت المسألة كما لعل اغلبكم يعلم في ذهاب قاسم امين الى باريس اعدوه للدوري المطلوب رجع الى مصر طبعا لا يستطيع بطبيعة الحال ان هو يواجه المسألة مرة واحدة كتب كتاب - 00:11:36
تحرير المرأة قال انا لا اقصد بتحرير المرأة تحرير المرأة من دينها. حاشا لله ده مرض تكون ملتزمة تكون تقية ولا تختلط بالرجال ولكن نريد ان تتعلم المرأة واستغل الاوضاع الجاهلة - 00:11:55
التي بالغ الاباء الجاهلون فيها انهم رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. كانت المرأة ابية قال انا لا اريد ان المرأة يعني آآ تخرج وتختلط لأ في حدود الدين - 00:12:13
لكن نريد ان تتعلم حتى تقرأ كتاب ربها وتقرأ سنة نبيها صلى الله عليه وسلم. مين اللي ممكن يقول لأ ما يستطيع احد ان يقول لا بدأ المشايخ الشيخ محمد عبده والجماعة دول يتبنوا قاسم امين - 00:12:30
ويدافعوا عن قاسم امين ان ولد آآ مستنير وعقله جيد وان اللي بيطلبه هو من صميم الاسلام لكن هذه اول خطوة طيب لا نستطيع بطبيعة الحال ان كل آآ رجل يأتي بمدرسة للبنت في المدرسة. في في البيت - 00:12:45
نعمل ايه نعمل مدارس خاصة بالبنات لا يدخلها رجل لانه عيب ومن هذا مناقض لديننا. واحنا ما نقصدش بتحرير المرأة ان المرأة

تخرج من دينها. انا بقول بالصوت العالي اهو - 00:13:06
امرأة نريدها على الطراز الاول روى الصحابيات بس كل اللي احنا عايزين نضيفه انها تقرأ وتكتب حتى تستطيع انها تقرأ في الكتاب والسنة يبقى نعمل مدارس بنات خاصة ونشدد لازم ولي الامر هو الذي يصطحب ابنته - 00:13:22
من البيت للمدرسة ولن يسمح بغير زلك وشددوا في المسألة دي خلاص وبعدين كانت البنت تروح في الحنطور حنطور اللي هو مغلف عليه ستارة زي الجحفة كده زي الجحفة كده بتاعة زمان. كانت تزف فيها العروس - 00:13:43
ايام الحياة واخد بالك يبقى البنت لا يراها احد. ركبت من من البيت على في الحنطور ولا احد يراها وتنزل داخل فناء المدرسة اللي كله حريم خلاص بدأت الفكرة النيرة - 00:14:00
تظهر وتتبلور والعالم كلهم بدأوا يقتنعوا بها لما تبناها بعض رجال الدين واتكلموا لكن طبعا ولي الامر بطبيعة الحال لا يستطيع الزمان الطويل المديد ان هو يوصل لبنت المدرسة خلاص يا عبده وديها المدرسة - 00:14:21
لان هو مشغول واخد بالك وعبده هيوديها المدرسة مرة واحدة. وهيرجع ولي الامر يوديها المدرسة تاني خلاص؟ تبدأ المسألة كذلك مين احسن شعب في التربية؟ يقول لك شعب الانجليزي. يبقى نجيب نزرة انجليزي - 00:14:40
نظرة انجليزي في منتهى الصرامة البنت اتأخرت دقيقة واحدة تطرد واتفتح لها ملف وكنت فين والدقيقة دي اين قضيتيها واخد بالك وتبقى مشكلة وولي الامر يروح حايل على النظرة ويلح عليها اخر مرة خلاص على عهدتي اخر مرة - 00:14:56
يقوم الرجل ينطبع في ذهنه ان التربية ما تخرش المايا خلاص بعد قليل استحدثوا نظام الزي المدرسي الى نصف الساق ونغطي الباقي بجورب هو مش المطلوب ان احنا نداري اللحن - 00:15:18
حندري اللحم بجورب وده بس للتنزيم للتنظيم لان ده بيبقى فيه انطباع في نفسية الولد لما يلاقي نفسه متميز والكلام ده يقوم ايه الولد يلبس الدور واحنا ناس متخصصون في التربية. ما تتدخلوش في شغلنا - 00:15:35
بدأت المسألة شيئا فشيئا الاب ما عاد يستطيع ان يذهب كل يوم عبده طبعا له اشغال كثيرة النهاردة ما يعرفش يروح يبقى خلاص السائق يروح بالحنطور الى المدرسة بدأ شيئا فشين البنت هي التي تخرج - 00:15:52
ليس في حنطور انما تخرج من بيتها الى المدرسة بل مكر الليل والنهار ولا تلقى مقاومنا الجماهير الف مدافع لكن لو كان بدأ يختلط مرة واحدة وبدأ ينادي بالذي نادى به في كتاب المرأة الجديدة اللي عمله بعد تحرير المرأة واسفر عن وجهه فعلا - 00:16:07
احنا عايزين امرأة اديبة امرأة تخالط الرجال بلا اي ريبة هو الراجل ده بعبع الدنيا دي كلها رجل وامرأة ليه ما تكونش فيه علاقات سوية بين الرجل والمرأة الرجل يخاطب المرأة وتكون نفسيته طاهرة - 00:16:29
والمرة تخاطب الرجل وتكون انسانة عفيفة نبيلة انما حتة ان احنا دايما نفترض سوء الزن. وما اجتمع رجل وامرأة اذا كان الشيطان ثالثهما ده سوء ظن كتاب المرأة الجديدة يلح على هذا المعنى - 00:16:47
لكن بعد ما كانوا خطوا خطوات ما يستطيع المجتمع الرجوع فيها وبدأت تعقد الصالونات الادبية والكلام ده اصبح كل هم المرأة انها تتعلم. وانها ترقى في وسائل التعليم المختلفة. وتصل للدكتوراه والماجستير الماجستير والدكتوراة وتبقى رئيسة - 00:17:02
تبقى عميدة الجامعة والكلام ده كل هذا كان جناية عظيمة على صناعة الرجال عندنا لما يروح شاب يخطب فتاة متعلمة واخدة شهادة جامعية ويشترط نتيجة في البيت ابو البنت يقول طب انا كنت باعلمها ليه - 00:17:21
كل التعليم ده عشان تقعد في البيت ويرفض لابد ان تحقق ذاتها والمرأة نصف المجتمع. ويبقى نصف طاقات المجتمع معطلة وده الوتر اللي بيعزفوا عليه وهم يعلمون ان تلات تربع الشباب قاعد على الرصيف - 00:17:42
لا وظيفة ولا كسب وده رجل مطلوب منه يتزوج وهو اللي بيدفع المهر وهو اللي بيجهز وهو اللي بيصرف انما المرأة بيتصرف عليها المرأة مش مطلوب منها نفقة من الاولى بالمرتب؟ من الاولى بالوظيفة؟ - 00:18:03
شاب جالس على الرصيف في سنة ستة وتمانين ولا وظيفة ولا المرأة التي لا عمل لها في الحقيقة الوضع مقلوب يقول لك نصف المجتمع هيكون معطل. هو متعطل طبيعي هو معطل - 00:18:19

بطالة مقنعة معروفة فمن هنا بحثنا عن الرجال الذين يقفون لهلاء الاوغاد الجبناء الذين وصفهم رب العالمين بذلك لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى - 00:18:33
الذي يجري الان مر غاية المرارة علقم فعلا علقم في الحلق مر غاية المرارة ثم ينتسب اليها مليار انسان لو بصق كل واحد بسطة لاغرقنا خمستاشر مليون يهودي اللي ماسكين اقتصاد العالم - 00:18:59
وزراعة العالم وتجارة العالم تكنولوجيا العالم خمستاشر مليون يهودي فقط لا غير في سنوات الضعف والهزيمة يجعلون الضعف حكمة ويجعلون الاستكانة وحكمة وهؤلاء لا يعرفون الا منطق القوة احد الشعراء - 00:19:25
اجاد في تصوير الضعيف القوي من الامم ما ذكر قصة الرمزية دارت ما بين شحرور عصفور صغير وما بين ثعبان كبير الشحرور بيمثل للامم الضعيفة التي لا تملك الا الشجب والاستنكار - 00:19:58
والخطب الرنانة والثعبان قلام نزر قليل لكن يستطيع انه يبلع الشحرور في غمضة عين تصور حكاية جرت بينهما قال كان الربيع الحي روحا حالما غض الشباب معطر الجلباب يمشي على الدنيا بفكرة شاعر ويحوطها ويطوفها في موكب خلاب - 00:20:18
هو الشاعر الشحرور يصرخ منشدا للشمس بين الورد والاعشاب فرآه ثعبان الجبال فغمه ما فيه من مرح وفيض شباب من طغنا عليه كأنه صوت القضاء متمما بعذابي بغت الشقي فصاح من هول الردى - 00:20:49
متلفتا للصائل المنتابي ماذا جنيت انا؟ فحق عقابي لا شيء الا انني متغزل بالكائنات مغرد في غابي القي على الدنيا حنانا طاهرا وابثها نجوى المحب الصابي ايعد هذا في الوجود جريمة؟ اين العدالة يا رفاق شبابي؟ - 00:21:12
لا اين الشرع المقدس ها هنا رأي القوي وفكرة الغلاب وسعادة الضعفاء جرم ما له عند القوي سوى اشد عقابه ولتشهد الدنيا التي غنيتها حلم السلام وروعة وروعة الاعجاب ان السلام حقيقة مكذوبة - 00:21:36
والعدل فلسفة اللهيب الخابي لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب قطبة عسماء وشجب واستنكار فتبسم الثعبان بسمة هازئ واجاب في سمت وفرط كتابي يا ايها الغر المسرثر انني ارسل لثورة جهلك التلان - 00:22:00
والغر يعذره الحكيم اذا طغى جهل الصبا في قلبه الواتساب فاكدح عواطفك الجوامح انها شردت بلبك واستمع لخطابك اني اله طالما عبد الورى ظلي وخافوا لعنتي وعقابي وتقدموا لي بالضحايا منهم. فرحين شأن العابد الاواب - 00:22:28
افلا يسرك ان تكون ضحيتي فتحل في لحمي وفي اعصابي وتكون عزما في دمي وتوهجا في ناظري وحدة في نابي فكر لتدرك ما اقول فانه اسمى من العيش القصير النابي - 00:22:55
فاجابه السحرور في غصص الردى والموت يخنقه اليك جوابي لا خير في الحق الضعيف ولا صدى والراء رأي القاهر الغلابي تفعل مشيئتك التي قد شئتها وارحم جلالك من سماع خطابي - 00:23:16
وكذلك تتخذ المظالم منطقا عذبا لتخفي سوءة الاراضي هو ده الواقع الضعيف لا يملك الا الصوت العالي والخطب الرنانة والشجب والاستنكار. والقوي يفعل ما يريد اننا في امس الحاجة الى هذا الصنف - 00:23:38
الذي رفع ابو سفيان عقيرته قائلا افيكم محمد صلى الله عليه وسلم افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر وهذه امة كما قلت متفردة في صناعة الرجال فينبغي على المرأة ان تقوم بدورها في هذه المحنة - 00:23:57
ان ترجع مرة اخرى الى بيتها وان تربي هؤلاء الابطال فان اليهود جبناء اليهود جبناء لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان نرد ما فعلوها نرجع لنستخلص العبرة - 00:24:17
ونأخذ علامات النصر واسبابه ونرى علامات الهزيمة واسبابها ايضا من خلال النظر في غزوة احد وغزوة بدر غزوة بدر ايها الاخوة تمت على غير ميعاد وخرج المسلمون من ديارهم بقصد احراز العير - 00:24:42
جماعة خرجوا من ديارهم واموالهم فقراء تشردوا في الارض مختارين راضين وقد جعل الله عز وجل الخروج من الدار عديل القتل قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:25:11
الخروج من الدار ليس امرا سهلا ومع ذلك تركوا المسألة مختارين وتركوا اموالهم ايضا. صهيب الرومي لما خرج فارا تحت جناح الليل

من مكة الى المدينة وعلم كفار قريش بخروجه ادركوه في الطريق - 00:25:40
قالوا جئتنا صعلوكا لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال قال ارأيتم لو اعطيتكم مالي تخلوا بيني وبين وجهي؟ قالوا نعم. فاعطاهم المال فلما وصل الى المدينة ولقي النبي صلى الله عليه وسلم وحكى له ما جرى قال له ربح البيع يا ابا صهيب - 00:26:00
نفوس هو خالقها واموال هو رازقها يأخذها منا ويعطينا الجنة. بخ بخ فخرج هؤلاء من ديارهم واموالهم وكان لابد ان يكون قصاص القصاص نعترض العير ونأخذ كل هذه الاموال عوضا عن الاموال التي اخذوها منا - 00:26:24
كان القرار من كان ظهره حاضرا فليركب اراد جماعة من الانصار وكانت بيوتهم في عوالي المدينة انهم يذهبوا ويأتوا بقى بالعدة ولائمة الحرب والخيول فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نخرج للختام - 00:26:51
انما لنحرز العير وهذا العدد كافي فيها ابو سفيان وبضعة عشر رجلا طلع لها ثلاثمائة وبضعة عشر مسلما. تلتمية واربعتاشر رجل لم يكن معهم غير فرسين. فرس الزبير ابن العوام فرس المقداد ابن الاسود كندي - 00:27:09
وكان معهم سبعين بعير الثلاثة كانوا يعتقدون بعيرا لكن الحرب فرضت نفسها ابو سفيان استأجر رجلا فاخذ ساحل البحر وهرب بعدما كان ارسل لقريش يطلب النجدة وتعبد قريش كلها ارسل اليهم ان العيد افلتت ولا داعي - 00:27:31
لكن امة رأسها ابو جهل ما هو المتوقع فقال ابو جهل له لابد ان نرد بدرا ونأكل اللحم ونشرب الخمر وتغنينا القيام وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا وخالفوا الرأي الرجيح - 00:27:56
رأي العقلاء انه لا داعي لكن جمع الله عز وجل بينهم على غير ميعاد والتقوا فلما فرضت الحرب نفسها ولم يأخذ المؤمنون اوبة استعدادهم تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه - 00:28:24
وبالغ في رفع يديه وفي اظهار الذل له تبارك وتعالى اللهم الذي وعدت اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انهم عالة ونظر الى اصحابه فقراء الذين عضهم الفقر بنابه اللهم انهم فقراء - 00:28:45
اللهم انهم جياع فاطعمهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انه اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض وبالغ في رفع يديه ذلة واستكانة وانخلاعا من الحول والقوة حتى امسك ابو بكر - 00:29:10
منكبه صلى الله عليه وسلم بعدما سقط البرد من على منكبه بعد المبالغة في رفع يديه قال يا رسول الله بعض مناشدتك ربك انه منجز لك ما وعد حينئذ تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:34
وقال يا ابا بكر هذا جبريل نزل على ثناياه النقع تراب لبس لعنة الحرب اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا الملائكة لما نزلوا ما نزلوا بالنصر في ايديهم - 00:29:55
لأ قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الف ملك مردشين يعني بعضهم يتبع بعضا طب ليه نزلوا وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم - 00:30:22
ادي السبب في نزول الملايكة. بشرى ان النصر قادم ولتطمئن القلوب بان الملائكة في جوار المؤمنين انما النصر ده ليس من شأن الملائكة. ولا يملكونه الملايكة نزلوا بشرى ونزلوا لطمأنة المسلمين فقط - 00:30:51
ولذلك قال عز وجل ومن نصر الا من عند الله ما انتصر الملائكة ولا نزلوا بالنصر انما نزلوا بالبشرى ولتثبيت الاقدام وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم - 00:31:17
عزيز لا يغلب ولا يذل جاره اذا استجار به ودارت رحى الحرب وكانت موقعة مجيدة وكانت فرقانا كما قال الله عز وجل يوم الفرقان يوم التقى الجمعان وصارت بدر شامة - 00:31:36
في جبين الدهر جميعا حتى صار الذي حضرها ينسب اليها ولا ينسب لاي غزوة من غزوات الاسلام فيقال فلان البدري ولا يقال الاحد ولا التبوك ولا اليرموك ولا اي غزوة من هذه الغزوات - 00:32:03
ونزلت فيهم بشارات عظيمة ابن ابي بلتعة لما كاتب المشركين بخبر النبي صلى الله عليه وسلم واعطى امرأة هذا الكتاب فوضعته في عقاصها في ضفيرتها شعرها عليه يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:21

فنزل جبريل عليه السلام يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب فارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابن الاسود واخرين قال اذهبوا الى روضة خاف اسم مكان تجدون طعينة في عقاصها كتاب ائتوني به - 00:32:42
فذهبوا الى هناك فوجدوا المرأة قال لها علي ابن ابي طالب اخرجي الكتاب. قالت ما معي من كتاب قال لتخرجن الكتاب او لنقلبن الثياب فكت المرأة ضفائرها واخرجت الكتاب. اخذه علي ابن ابي طالب - 00:33:02
ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاطب جالس في المجلس لا يدري شيئا فتح الكتاب وقرأ من حاطب ابن ابي بل تعى الى نفر من المشركين يخبره بخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:20
هيخرج في اليوم الفلاني ويعبر في اليوم الفلاني افشاء للخطط الحربية فلما قرأ قرأ الكتاب استشاط عمر غيظا وقال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق فقال حاطب الذي شهد بدرا - 00:33:35
قال يا رسول الله لا تعجل علي فوالله ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان ولكن لي قرابة في مكة وكان رجلا ملصقا يعني ليس له نسب وليس له ظاهر - 00:33:56
فكان المشركون يؤذون قرابة وشد الاذى فاحب ان يتخذ يدا عند المشركين ليحموا بها قرابته هذا هو الذي دفعه الى هذا الفعل قال ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان - 00:34:13
ولكني كنت امرأ ملصقا فاردت ان اتخذ صنيعة احمي بها قرابتي. قال صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:34:28
خاصية ليست لاحد الا لهذا الجيل وهذه الطائفة التي شرفها الله عز وجل بحضور هذه الموقعة وفي الحديث الصحيح ايضا ان حاطب بن ابي بلتعة كان قاسيا على غلام له يضربه - 00:34:53
فذهب الغلام يشتكي حاصبا الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان من جملة ما قال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار بسبب ارهاق اللي هو مسببه له - 00:35:11
وقال صلى الله عليه وسلم له كذبت انه شهد بدر انه شهد بدرا وقال لا يلج النار احد شهد بدرا والحديبية كانت فتحا وكانت الحديبية فتحا ايضا ونزل في الحديبية قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:35:29
مع الذل الظاهر الذي صاحب اتفاق الحديبية والصلح المشهور فالنبي صلى الله عليه وسلم استغاث والمؤمنون بالله كان له عريس هذا العريش ظل يصلي فيه طول الليل ويدعو الله تبارك وتعالى انه ينصره على هذه الطائفة - 00:35:58
فهل حققنا نحن ايها الاخوة هذه المقومات التي كانت عمود النصر في بدر عمود النصر في بدر كان بيرتكز على مقومات اربعة قال تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - 00:36:24
فاتقوا الله لعلكم تشكرون ادي اول مفتاح من مفاتيح النصر يبقى لسان ذليل مفتقر الى رب العالمين ليس له قيمة الا اذا نظر الله اليه ويحقق العبودية لان العبودية معناها الذل الكامل - 00:36:48
على مشارف الساعة الحجر والشجر ينادي العبد لما يختبئ اليهودي يقول يا مسلم يا عبد الله النووي يهودي تعال فاقتله يا مسلم يا عبد الله احنا حققنا العبودية لله تبارك وتعالى - 00:37:12
بكل اسف لم نحققها على المستوى الجماعي بل ولا حتى على المستوى الفردي الا طائفة من عباد الله هم الذين صبروا على اللأواء وصبروا على التشريد وصبروا على الضغط والارهاق - 00:37:33
فكانت الصحوة دي كلها من نتاج صبرهم ولو جاز ان يتخلوا في اول الامر للضغط والارهاق ما استطاع الاخر ان يحذو حذو الاول الذل لكن انت لا تقدم شيئا من الاحكام مطلقا على حكم الله - 00:37:51
هل يعقل يا اخوة ان يستفتى على تحريم الخمر حتى الان هل يعقل الخمر التي حرمها الله بالنص القاطع الظاهر الذي لا يحتمل تأويلا قط ويعرضوا الاية للتصويت وتكون النتيجة المدهشة - 00:38:14
ان ما فيش حد عايز يصوت على تحريم الخمر فانا ينصرون لا والله لا ينصرهم. ان سنة الله الكونية لا تتخلف ولا تحابي احدا ان الله

لينصر الدولة الكافرة لو كانت عادلة - 00:38:40
ويخذل الدولة المسلمة لو كانت ظالمة قواعد لا تتخلف ولا تحابي احدا من عباد الله اذلة كما ظهر في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام دعوة الناس الى الصلوات في المساجد - 00:39:04
ودعوة الناس الى ان يقوموا الليل كل في بيته ويتضرعون الى الله انما المظاهرات واحراق العلم الاسرائيلي ده كله لعب نحن امة لاعبة ما له قيمة على الاطلاق بالعكس هذه الشحنة شحنة الغضب بتنفرد بمجرد ما الواحد يتظاهر - 00:39:25
شباب في الجامعة اعرف شباب في الجامعة بقى له تلات تيام مريض في السرير ليه مرضت السرير؟ لانه بيصرخ بقى له خمس ساعات يصرخ. الموت لاسرائيل. يسقط اليهود. لحد ما حنجرته راحت - 00:39:48
وقوته نفدت وما عدش عارف يمشي على رجليه وراح البيت نام على السرير هذه امة لاعبة ينبغي ان يبقى بركان الغضب في هذه النفوس يكون هناك برنامج عملي البرنامج العملي ان نراجع انفسنا. نعيد العبودية على وجهها كما اراد الله عز وجل لنا - 00:40:04
وكما سنها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوتنا تعج بالمخالفات وانت ولي الامر في بيتك ما الذي يمنعك انك انت تنقي بيتك من المخالفات ما الذي يمنعك ان تكون قيما على من في بيتك - 00:40:30
ان الله سائل كل راع عما استرعاه كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته يوم نكون عبيدا لله عز وجل سننتصر عليهم برغم ضعف عتادنا وعدتنا كما نصر الله عز وجل الذين خرجوا - 00:40:47
لا بنية قتال وكانوا يقتسمون التمرات في حين ان الكفرة كانوا يذبحون عشر جمال في اليوم وانتصر الذين كانوا يقتسمون التمرات وكانوا يعتقدون البعير الواحد على الذين كانوا يأكلون عشرا من الجمال في اليوم الواحد - 00:41:06
لان الله حسم القضية قال وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز اي لا يغلب جاره. حكيم لا يمكن يضع النصر في يد اناس متفلتين حكمته تأبى ذلك - 00:41:28
ان يعطي النصر لرجل متفلت لرجل لا يحقق العبودية له تبارك وتعالى هيهات اول مفتاح من مفاتيح النصر الذل لله تبارك وتعالى واقامة العبودية على رسمها العبودية باختصار الا تحرك ساكنا - 00:41:49
ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه العبودية الا تخالف النص حتى لو ظننت انه يضرك طالما انه مطلوب منك انك تفعل كذلك ولنص اخر صارخ فيجب عليك ان تفعل - 00:42:15
العبودية ان تسبح ضد مصالحك الشخصية اذا كان فيه ايصال الخير لاخيك المسلم كما حدث لجرير ابن عبدالله البجلي ابن عبدالله البجلي كان له غلام آآ بيفهم في البيع والشراء - 00:42:40
ذهب الى السوق اشترى بعيرا جيدا بثمن بخس البعيد يستاهل تمنميت درهم هو اشتراه بربعمية وجاء مغتبطا متهللا الى جرير ابن عبدالله قدر بقى يوقع له البعير الجيد اهو بربعمية درهم - 00:43:03
فلما سمع جرير هذا قال اتني بصاحب الجمل جيء به قال له ان جملك يسوى ثمانمائة درهم واعطاه الاربعمائة الباقية الغلام يقلب كفيه عجبا انا اجتهدت واستطعت كده بالشطارة والزكاء ان انا افطس له في البيع - 00:43:26
واخد البعير بربعمية. تيجي انت تدي له تمنمية قال اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم وليس هذا من النصح يرضى الا يفك البيع التي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجرد انه يكسب ربعميت درهم - 00:43:58
هناك من يبيعون الله ورسوله ببلاش لوجه الشيطان وهذا يرفض ليه؟ لانه بايع ولا يستقيل من بيعته لانه مسلم حقق العبودية لله ولا يفك البيعة باموال الارض فضلا عن اربعمائة درهم - 00:44:25
العبودية شيء كبير يشمل الدين كله العامل الثاني على قول الطائفة التي تعتقد ان هذه الايات الاتية نزلت في بدر اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين - 00:44:49
بلى ان تصبروا وتتقوا العامل التالت والرابع ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من تورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين مسومين عليهم سيما لهم علامة ولا تعارض ما بين هذا العدد وما بين العدد الذي ورد في سورة الانفال. اذ تستغيثون ربكم -

00:45:14
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف وهنا الف وبعدين تلت تلاف وبعدين خمس تلاف فلا معارضة لان الاية في الانفال تقول بالف من الملائكة مردفين. في قراءة نافع مردفين مردفين اي سياتي بعدهم اخرون - 00:45:45
فبدأ الانزال بالف ثم سمي بثلاثة الاف حتى وصل الى خمسة الاف كل دي دفعات متتابعة كما نزل القرآن منجما لانه اوقع لتثبيت النفوس لو نزل القرآن دفعة واحدة لما كان له تأثيرا قوي - 00:46:07
اذ نزل منجما على حسب الوقائع. تنزل يحصل آآ حادثة تنزل ايات على مقتضى الحادثة فاذا نزل الشيء على مقتضى يهضم وينفعل المرء له يبقى الف وبعدين تلات تلاف وبعدين خمس تلاف. هذا على قول من يقولون ان هذه الايات نزلت في غزوة بدر - 00:46:27
وهذا الامداد كان في بدر القول الثاني ان هذا الامداد كان في احد هذا الوعد بالامداد كان في احد وسياق الايات جميعا في غزوة احد وانما جاء ذكر بدر معترضا بين الايات للتبشير - 00:46:52
من اول واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهم. وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين - 00:47:13
فقالوا اذ تقولوا للمؤمنين هذا السياق احد وقد جعل الله عز وجل الامداد مشروطا بالتقوى والصبر فلما خالفوا الشر في غزوة احد لم يحصل الامداد هذا غلبوا في الاخر بعدما كانت الدولة لهم - 00:47:39
الاول يبقى مقومات النصر ذل وصبر وتقوى واستغاثة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين اما الهزيمة في احد فقد ذكرها الله عز وجل ذكر الخلل الذي وقع فيه المسلمون في اية واحدة. ولقد صدقكم الله وعده - 00:48:01
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلت اي جبنتم وتنازعتم في الامر وعصيتم ادي تلاتة من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا. ادي الرابعة قال ابن مسعود لولا هذه الاية لقلت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا يريد الاخرة - 00:48:31
حتى قال الله عز وجل منكم من يريد الدنيا ولا يحل لاحد ان يعير الصحابة بهذا لان الله عز وجل قال ولقد عفا عنكم ولا هو الله ذو فضل على المؤمنين - 00:49:00
فهذه ايها الاخوة عوامل النصر وهذه عوامل الهزيمة ونحن في مفترق الطرق ليس لنا جيل نتأسى به وننظر اليه الا دي للصحابة ونستخلص العبرة من احداثها من احداثهم وننظر كيف انتصروا ولم؟ - 00:49:17
وكيف انهزموا ولما؟ في حنين قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين هذه كثرة لانهم قالوا لن نغلب اليوم من قلة - 00:49:41
فعوقبوا بالادبار وعيقوا وعوقبوا بالهزيمة حتى من الله عز وجل على المؤمنين ونصرهم لما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لما ادبر الناس يوم حنين نادى نداءين فصل بينهما - 00:50:00
النداء الاول قال هلموا الي والنداء الثاني قال انا عبد الله ورسوله فرجع الى العبودية مرة اخرى واظهرها فانزل الله عز وجل نصره عليهم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:50:19
لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:50:38
ايها الاخوة ان الحق المسلوب لا يعود بالمظاهرات ولا يعود باحراق العالم الاسرائيلي ولا يعود بالمفاوضات خد مسألة حيوية غاية الحياة بالنسبة لليهود تجمعوا كلهم في القدس من هي المرادة عندهم - 00:51:04
الف باء يهود انهم لن يتركون القدس الف باء اسلام انهم لن يتركون القدس الف باء سياسة شرعية انهم لن يتركون القدس القدس لن تعود الا بالجهاد ينبغي على حكام المسلمين ان يرفعوا راية الجهاد ودي مش آآ قرارات عنترية - 00:51:37
ليست قرارات عنترية. اعلان الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى امر ضروري وهو الذي سيعيد لنا الكرامة. فلان الجهاد جهاد مصطلح اسلامي خالص واليهود لن يتركوا القدس كلام واضح جدا - 00:52:03

يعرفه القاصي والداني لن يعيد القدس الا الجهاد ورفع راية الجهاد في سبيل الله ولهذا ينبغي على حكام المسلمين ان يتيحوا لهذه الامة ان تثبت وجودها حجارة عذبتهم عذبت اليهود اكتر من عشر سنوات - 00:52:26

حجارة ولد معه حجر يهودي جبان جبان واقوى الناس قلوبا هم المسلمون واشجع الناس قلوبا هم المسلمون ولو ولو واجه المسلم اليهودي مواجهة صريحة لغلبة بصيحة الله اكبر فضلا عن ان هو يكون معه سلاح - 00:52:51

نريد برنامج عملي نريد برنامجا عمليا نجمع عليه طاقات الشباب وطاقات الامة انما المظاهرات المظاهرات يا اخوانا يركبها اناس كثيرون لا في العين ولا في النفير. بتذهب الممتلكات العامة والخاصة - 00:53:23

فممكن رجل تارك سيارتك تارك بيتك تحرق السيارة واحرق البيت لان الغوغاء اذا اتصلت بهم الفتنة لا يستطيع احكم الحكماء من البشر ان يقفز الزحف ينبغي علينا ان نكون صرحاء - 00:53:41

لا يقولن احد ان هذه دعوة للتخزين مظاهرات لا تغير القرار السياسي والمظاهرات لا تغير القرار الاقتصادي الا ما شاء الله لكن هذه الامة ينبغي ان ترجع مرة اخرى الى الاصول العامة - 00:54:01

الضوابط الذي وضعها اهل العلم ولا يتكلم في هذه المسألة الا علماء يأتي انصاف المتعلمين يقولوا لا المظاهرات مشروعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم عمل مظاهرة في اول الاسلام - 00:54:20

وعمل صفين كان على الصف الاول عمر وكان على الصف الثاني حمزة ابن عبدالمطلب احنا بنقول يا جماعة اسبتوا القصة اولا هل هذه قصة ثابتة ام لا هل هذه القصة لها اسناد يحتج به ام لا - 00:54:35

ولا شأنها شأن كثير من وقائع السيرة التي لا اسناد لها ثانيا لما خرجوا بهذا بهذا الوضع وهذه الصورة خرجوا عن اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرهبوا الاعداء - 00:54:51

المظاهرات بتنهب الاعداء ولا لها قيمة والضرب لم يكف حتى الان وادي اكتر من تلتمية وخمسين فلسطيني يموتون ويقتلون شر قتلة ولما يحرق اتنين يهود تتعرض الارض كلها للجحيم ونضطر ان احنا نعتزر عن مقتل اتنين من اليهود - 00:55:08

وتلتمية وخمسين خربت الارض من دمائهم ما لهم قيمة. ونجلس عشان برضه نواصل السلام واليهود لا يعرفون السلام. وكلنا عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم في خاصية اليهود قالها العلماء وتكلموا حتى جفت حلوقهم - 00:55:34

ان اليهود لا امان لهم واليهود لا يعرفون السلام والايام كلها بتسبت صدق المقالة. افلا نرجع نرجع الى الله هو يقول لك احنا ما نقدرش نرجع لان اليهود معهم العتاد الروسي الذرية والقنابل النووية والكلام ده. احنا ما عندناش حاجة - 00:55:58

وقد احاطوا بنا احاطة السوار بالمعصم لكن يا اخوانا احنا نريد ان نرجع الى الله نريد ان نحقق العبودية لله حينئذ هو الذي ينصرنا. وما النصر الا من عند الله - 00:56:17

ان الله عزيز حكيم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم في بعض الكتب الاسرائيلية ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام لما لقي فرعون فامتلأ قلبه خوفا منه - 00:56:33

فقال الله عز وجل له لا تنظر الى لباسه فان قلبه بيدي لا تغتر بهذا اللباس فان قلبه بيدي ومقاليد الامور جميعا ترجع الى الله والى الله عاقبة الامور ونهايات الامور - 00:56:54

المطلوب منا ان نرجع رجوعا جادا لا رجوعا لاعبا اللي احنا بنعمله ده كله لعب ما له قيمة انما الرجوع الحقيقي ان نعود الى الله والنساء يعودن الى البيوت حتى يخرج الجيل المنشود - 00:57:16

الذي سيواجه اليهود وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم هيئ لهذه الامة يعز فيه اهل طاعتك ويخذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:57:36

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:58:02